

الدرس (٩٣): من قوله:)وتُسْنِي سورة بعد الفاتحة(إلى قوله: (والإمام بلفظ الجمع)

لبيب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام الاتمان الامكملان على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه الطيبين الطاهرين. أما بعد فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا بالعلم النافع والعمل الصالح - 00:00:01
وان يفقهنا في الدين وان يفتح لنا فتوح العارفين وان يرزقنا الاخلاص في الاقوال والاعمال اللهم امين اسئلته سبحانه وتعالى ان ينصر اخوتنا المستضعفين المجاهدين في ارض فلسطين نصرا مؤزرا وان يكسر شوكة اليهود الغاصبين - 00:00:25
وان يردهم خائبين اللهم امين اخواني الكرام حفظكم الله نستمر في درس منهاج الطالبيين بعد انقطاع بسبب دورة صفوة الزبد التي امتن الله سبحانه وتعالى علينا باتمامها في الاسبوع الماضي - 00:00:46
وصلنا الى قول الامام النووي رحمه الله تعالى ويسن عقب ويسن عقب الفاتحة قال رحمه الله ليس هناك قال وتُسْنِي سورة وتُسْنِي سورة بعد الفاتحة الا في الثالثة والرابعة في الازهر - 00:01:06
هذا المقطع من كلام الامام النووي رحمه الله تعالى فيه مسائل المسألة الاولى استحب قراءة السورة بعد الفاتحة واستحب قراءة السورة بعد الفاتحة اخواني له ستة شروط فقراءة السورة بعد الفاتحة مستحب - 00:01:29
بستة شروط الشرط الاول ان تكون القراءة بعد الفاتحة فلو انه قدم قراءة السورة قبل الفاتحة فانه لا تحسب له. بمعنى اخر لم يكن اتيما بالسنة الشرط الثاني ان يكون او ان تكون قراءة الفاتحة لغير مأمور يسمع قراءة الامام - 00:01:53
تأمل مأمور الذي يسمع قراءة الامام فلا يسن له قراءة السورة بل يكره له قراءتها والشرط الثالث ان يكون لغير فاقد الطهورين اذا كان جنبا فان فاقد الطهورين اذا كان جنبا يحرم عليه قراءة القرآن - 00:02:20
فلا يقرأ في صلاته الا الفاتحة فقط الشرط الرابع ان يكون هذا المصلي ليس في صلاة جنازة اما من كان يصلی صلاة الجنازة فيكره له قراءة السورة بعد الفاتحة. بل يقرأ الفاتحة ويقتصر - 00:02:44
عليها والشرط الخامس الا تكون قراءة السورة في الركعة الثالثة او الرابعة اما من كان في الركعة الثالثة والرابعة فلا يسن له قراءة السورة بعد الفاتحة الشرط السادس ان يكون الذي يقرأه غير سورة الفاتحة - 00:03:06
ولو انه قرأ الفاتحة اولا وهي ركن ثم عاد قراءتها مرة اخرى فانه لا يكون ممحلا للسنة الا اذا كان لا يحفظ سورة الا الفاتحة.
فانه يقرأ الفاتحة ليؤدي الركن ثم يعيد قراءة - 00:03:28
الفاتحة لتحصل سنة قراءة السورة بعد الفاتحة فهذه ستة شروط اذا اجتمعت اذا توفرت كلها يستحب قراءة السورة بعد الفاتحة ارجو ان تعودوا بعد ذلك الى التسجيل وتكلمواها جميعا اذا تقرر هذا بارك الله فيكم فان الامام النووي يقول وتُسْنِي سورة - 00:03:50
وتُسْنِي سورة هذا يشير الى المسألة الثانية التي اود ان ابيتها لكم وهو ان مراتب القراءة بعد الفاتحة ثلاث فتحصل اصل السنة بقراءة اية بل بقراءة بعض اية لو افاد - 00:04:18

فلو انه قرأ الفاتحة ثم قرأ مثلا بعض اية الدين واضح؟ فان اصل السنة يحصل. هذه ادنى المراتب والمرتبة الاعلى من هذه انه يقرأ ثلاثة ايات من القرآن الكريم والمرتبة الاعلى بارك الله فيكم انه يقرأ سورة كاملة - 00:04:39
وهذا الذي عبر عنه الامام النووي فهو عبر عن المرتبة الثالثة التي هي اعلى المراتب فقال وتُسْنِي سورة بعد الفاتحة وفي قوله رحمة

الله بعد الفاتحة اشارة الى الشرط الاول الذي ذكرته لكم من شروط استحباب قراءة السورة وهو كون - [00:05:05](#)
قراءتي بعد الفاتحة فلو انه قدم قراءة السورة قبل الفاتحة لم تحسب له ثم اعلم رحمة الله ان قراءة سورة كاملة افضل من قراءة بعض سورة ولو كان ذلك البعض اطول من السورة - [00:05:27](#)

قراءة سورة كاملة ولو كانت قصيرة افضل من قراءة بعض سورة وان طال الا في موضعين الا في في حالتين الحالة الاولى اذا كان بما ورد فيه الاقتصر على قراءة ايات مثل ما ورد في سنة الفجر - [00:05:47](#)

في سنة الصبح ورد ان النبي صلى الله عليه وسلم في الركعة الاولى يقتصر على اية من البقرة بعد الفاتحة وفي الركعة الثانية اتصلوا على اية من آل عمران بعد الفاتحة. فهذا الذي ورد فيه الاقتصر على بعض سورة هذا هو الافضل - [00:06:09](#)
والموضع الثاني في صلاة التراويح فان في صلاة التراويح المستحب ان الناس يقرأون القرآن كله في صلاة التراويح وبالتالي [00:06:29](#) سيحصل انه يقرأ بعض سورة في اثناء الركعة. في غير هذين الموضعين تكون قراءة سورة - [00:06:29](#)

ولو قصيرة افضل من قراءة بعض سورة وان طال ذلك البعض. هذا ما اعتمدته العلامة ابن حجر رحمة الله تعالى المسألة الثالثة [00:06:52](#)

اخواني في قول الامام النووي الا في الثالثة والرابعة. اي انه لا يستحب قراءة سورة - [00:06:52](#)
بعد الفاتحة في الركعة الثالثة وفي الركعة الرابعة وذلك لما ثبت في صحيح الامام مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقتصر

على قراءة السورة بعد الفاتحة في الاولى والثانية - [00:07:14](#)

ولا يقرأ سورة بعد الفاتحة في الثالثة والرابعة. وهذا ثابت في الصحيحين. ليس في مسلم. هذا ثابت في الصحيحين الذي في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ بعد الفاتحة - [00:07:36](#)

الثالثة والرابعة سورة فجاء الشافعي رحمهم الله وجدوا هذين الحدثين وجدوا هذين الحدثين متعارضين حديث الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يقرأ السورة بعد الفاتحة في الثالثة والرابعة - [00:07:54](#)

وحدث مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ السورة بعد الفاتحة في الثالثة والرابعة. فحملوا ما رواه الامام مسلم على بيان [00:08:15](#) الجواز وجعلوا الغالب الاعم من احواله عليه الصلاة والسلام انه لا يقرأ السورة بعد الفاتحة في الركعة

في الثالثة والرابعة وهذا له استثناء سيعطي ذكره الان من كلام الامام النووي رحمة الله فان قال قائل الاصل في القواعد ان يقدم المثبت على النافي فالذي يثبت قراءة السورة بعد الثالثة والرابعة مقدم على من ينفي قراءة السورة بعد الثالثة والرابعة. نقول - [00:08:38](#)

نعم الا ان الشافعية رحمهم الله تعالى قدمو الحدث النافي لكونه في الصحيحين فهو اصح من الحديث المثبت الذي رواه الامام مسلم رحمة الله تعالى قال الامام النووي رحمة الله قلت فان سبق بهما - [00:09:03](#)

قرأ فيما والله اعلم صورة المسألة ان المصلي المسبوق اذا ادرك الامام في الركعة الثالثة مثلا فصلى مع الامام الثالثة والرابعة فانه في [00:09:26](#) الغالب لا يستطيع ان يقرأ سورة بعد الفاتحة

بل يقتصر على الفاتحة اذا سلم الامام وقام هذا المسبوق ليكمل بقية صلاته فانه يستحب له ان يقرأ سورة بعد الفاتحة لان لا تخلو [00:09:47](#) صلاته من قراءة سورة بعد الفاتحة. هذا معنى قول الامام النووي رحمة الله - [00:09:47](#)

تعالى قلت فان سبق بهما اي ان سبق المأمور بهما قرأهما اي في ثالثته طبيعته والله اعلم. ويكون هذا الموضع تسنم فيه القراءة للسورة بعد الثالثة والرابعة - [00:10:10](#)

هناك موضع اخر نذكره ايضا من باب الفائدة. وهو اذا فرغ المأمور من الفاتحة قبل امامه فانه يسن له ان يستغل بقراءة سورة بعد [00:10:33](#) الفاتحة سورة المسألة لو ان المأمور في الركعة الثالثة انتهى من الفاتحة. والامام لا زال يقرأها - [00:10:33](#)

او كان المأمور في الركعة الرابعة انتهى من قراءة الفاتحة. والامام لا زال يقرأها فانه يستحب لهذا المأمور ان اقرأ سورة بعد الفاتحة اذا باختصار الاصل اخواني انه لا يستحب قراءة السورة بعد الفاتحة في الركعة الثالثة والرابعة - [00:10:58](#)

الا في حالتين اثنتين حالة المسبوق الحالة الاولى وحالة ما لو انتهى المأمور من قراءة الفاتحة والامام لا زال يقرأها فانه يستحب

للأموم ان يقرأ بعد الفاتحة ولا يبقى ساكتا - 00:11:21

وهنا تباه لمسألة وهي قلت لكم ان الأموم اذا ادرك مع الامام الركعة الثالثة فلم يتمكن من قراءة السورة بعد الفاتحة فيستحب له ان يقرأ السورة في ثالثته ورابعته هذا اذا لم يتمكن فان تمكן الأموم من قراءة السورة بعد الفاتحة فحين اذا لا يسن له ان يقرأها في ثالثته - 00:11:39

رابعته بعد الفاتحة. ارجو ان يكون هذا واضح لكم قال الامام النووي رحمة الله تعالى في مسألة جديدة ولا سورة للأموم بل يستمع فان بعد او كانت سرية قرأ في الاصل اي ان الأموم لا يسن له ان يقرأ سورة بعد الفاتحة - 00:12:07

قال ولا صورة للأموم اي لا يستحب للأموم ان يقرأ السورة بعد الفاتحة. بل يستمع. فان بعد اي كان بعيدا عن الامام لا يسمع تلاوة الامام او كانت قراءة الامام او صلاة الامام صلاة سرية. واضح؟ فانه يقرأ بعد الفاتحة. ولذلك الأموم مثلا في صلاة الظهر - 00:12:32

يستحب له ان يقرأ سورة بعد الفاتحة في الاولى والثانية. وكذلك في صلاة العصر. واضح؟ لانها صلوت كذلك اذا كان الأموم بعيدا عن الامام فيستحب له قراءة السورة بعد الفاتحة اذا كان لا يسمع - 00:12:59

قراءة امامه. فقال رحمة الله ولا سورة للأموم بل يستمع فان بعد او كانت سرية قرأ في الاصل وهذا تأثيرنا مسألة بارك الله فيكم وهي لو ان الامام جهر في صلاة سرية - 00:13:19

هل يسن للأموم قراءة السورة ام لا واضح؟ لو ان الامام جهر في صلاة الظهر هل يسن للأموم قراءة السورة بعد الفاتحة او لا هنا هل تعتبر الاصل الذي شرع وهو ان صلاة الظهر صلاة سرية - 00:13:40

ولما كانت صلاة الظهر سرية في الاصل. اذا نقول ان المعموم يستحب له قراءة السورة بعد الفاتحة. هذا باعتبار مشروع وهذا معتمد رافعي او تقول تعتبر فعل الامام. فلما جهر الامام بقراءته في صلاة سرية فالاصل ان الأموم - 00:14:02

يقتصر على الفاتحة ولا يستحب له قراءة سورة بعدها. هذا الثاني معتمد الامام النووي رحمة الله اعتمد فعل الامام وجعله هو المعتبر. والامام الرافعي رحمة الله اعتمد المشروع ولذلك قال الامام الرافعي يستحب للأموم ان يقرأ السورة بعد الفاتحة وان جهر امامه في صلاة - 00:14:26

ذرية ثم قال الامام النووي رحمة الله تعالى ويحسن للصبح والظهر طوال المفصل وللعصر والعشاء اواسطه وللمغرب قصاته اخوانها بارك الله فيكم هذه المسألة بين فيها الامام النووي رحمة الله تعالى ما تنسى قراءته - 00:14:56

للمصلي الحاضر ولما قلت الحاضر هذا قيد يخرج المصلي المسافر فسيأتي بيان ما يسن له قراءته اما المصلي الحاضر فيحسن له قراءة ما قرره الامام النووي رحمة الله تعالى هنا. وفي صلاة الصبح وصلاه الظهر - 00:15:23

يسن له ان يقرأ من طوال المفصل. وطوال المفصل تبدأ من سورة الحجرات الى سورة عم يتتساءلون لكن يسن في صلاة الظهر ان ينقص عن القراءة في صلاة الصبح فتكون قراءته في صلاة الظهر اقل من قراءته في صلاة الصبح - 00:15:45

وفي صلاة العصر والعشاء يسن له ان يقرأ من اوسط المفصل. وهو من عم يتتساءلون الى سورة الضحي هذا واسط مفصل. واما في صلاة المغرب فيحسن للمصلي الحاضر ان يقرأ من قصار مفصل وهو - 00:16:08

ومن سورة الضحي الى سورة الناس واما المسافر فيحسن له بارك الله فيكم ان يخفف من صلاته. ولذلك جاء في حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الصبح يوم الجمعة حال كونه مسافرا فقرأ في الاولى قل يا ايها الكافرون - 00:16:28

وقرأ في الثانية سورة الاخلاص واضح؟ هذا في صلاة الصبح يوم الجمعة حال كونه مسافرا. وهذا الحديث فيه ضعف وورد في حديث اخر انه صلى الله عليه وسلم صلى في السفر ركعتين قرأ بالمعوذتين - 00:16:53

قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس. فهذا الحديث يدلان على ان المسافر يؤثر في حقه التخفيف وبالتالي فيقتصر على قصار مفصل فيقرأ نحو سورة الكافرون وسورة الاخلاص او نحو المعوذتين والحديث الذي فيه قراءة النبي صلى الله عليه وسلم للمعوذتين في السفر اصح من الحديث - 00:17:14

فيه قراءته لسورة الكافرون ولسورة الاخلاص ثم قال الامام النووي رحمة الله تعالى ولصبح الجمعة الف لام ميم تنزيل. وفي الثانية

من اتى على الانسان هذا بارك الله فيكم فيه مسألتان - [00:17:43](#)
المسألة الاولى تسن قراءة سورة الف لام ميم تنزيل السجدة في الركعة الاولى من صلاة الصبح. وسورة هل اتى على الانسان حين من الدهر في الركعة الثانية من صلاة الصبح يوم الجمعة. وذلك لمواظبة النبي صلى الله عليه وسلم على قراءة هاتين السورتين - [00:18:04](#)

قراءة هاتين السورتين ظاهرة. ثم نقول بارك الله فيكم سنية قراءة هاتين السورتين في صلاة الصبح يوم الجمعة مقيد بشرطين اي ان هذا الاستحباب مقيد بشرطين. الشرط الاول ان يكون المصلي حاضرا لا مسافرا - [00:18:29](#)
قد تقدم ان المسافر يخفف وبيّنت لكم ما الذي يقرأه المسافر؟ هذا الشرط الاول والشرط الثاني اتساع الوقت. وبناء على ذلك فالمسافر يقتصر على على سورة الكافرون والاخلاص - [00:18:54](#)
او على المعوذتين مثلا واما اذا ضاق الوقت فانه يقرأ سوريتين قصيرتين وقال العالمة الرملي رحمه الله اذا ضاق الوقت فالافضل في حقه ان يقرأ شيئا من سورة السجدة في الاولى وان يقرأ شيئا من سورة الانسان في الثانية. هكذا قال العالمة الرملي رحمه الله. لكن الذي اعتمده العالمة ابن - [00:19:14](#)

ابن حجر رحمه الله ان الوقت اذا ضاق في حقه ان يقرأ سوريتين قصيرتين. لا انه يقرأ شيئا من سورة السجدة الاولى وشيئا من سورة الانسان في الثانية. والمسألة بارك الله فيكم خلافية بين الامامين - [00:19:43](#)
ومواظبة النبي صلى الله عليه وسلم على قراءة سورة السجدة وقراءة سورة الانسان. هذا فيه في تأكيد هذه السنة. ولذلك بهذا بهذه المعاوظة يندفع قول من قال يندفع قول من اهل العلم لا ينبغي المعاوظة على قراءة هاتين السورتين في صبح يوم الجمعة حتى - [00:20:03](#)

لا يظن العامة ان قراءتها واجبة. نقول ينبغي ان يعلم العامة. ينبغي ان يعلم العامة ان بعد هاتين السورتين سنة مؤكدة وليس بواجب وبيني الا نترك سنة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:20:32](#)

لاننا لو راعينا مثل هذا الامر لتركتنا ستنا خشية ان يعتقد العامة انها خشية ان يعتقد العامة انها واجبة هذه مسألة الاولى. المسألة الثانية يا اخواني لو ان الانسان مثلا في صلاة الصبح يوم الجمعة ترك قراءة سورة - [00:20:52](#)
تکدح في الركعة الاولى فهل يسن له ان يقرأها في الركعة الثانية؟ الجواب نعم. يقرأها في الركعة الثانية ويقرأ سورة الانسان حتى وان ادى ذلك الى ان تكون الركعة الثانية اطول من الركعة الاولى. اذا لو - [00:21:15](#)
ترك المصلي قراءة سورة السجدة في الركعة الاولى من صلاة الصبح يوم الجمعة فانه يقرأ في الركعة الثانية مع سورة الانسان. واضح؟ وان ادى ذلك الى اطالة الركعة الثانية اكثر من - [00:21:36](#)

هذه مسألة ومسألة اخرى لو ان المصلي في صلاة الصبح يوم الجمعة قرع في الركعة الاولى سورة الانسان فانه يسن له ان يقرأ في الركعة الثانية بسورة الجمعة لان لا تخلو صلاته - [00:21:56](#)

بالتخلو صلاته عن هاتين السورتين. وهذه قاعدة في كل صلاة ثبتت فيها قراءة سورة سورتين خاصتين او سور خاصة. مثال ذلك صلاة الجمعة يسن قراءة سورة سبعة اسما رب الاعلى في الاولى - [00:22:17](#)

ويسن قراءة الغاشية في الثانية فلو انه قرأ في الاولى بالغاشية نقول يسن ان تقرأ في الثانية بسورة اعلى. حتى لا تخلو صلاتك من هاتين السورتين. ان شاء الله في اخر الدرس انظر الى الاسئلة. اذا تقرر هذا بارك الله فيكم فهنا تأتي مسألة - [00:22:37](#)
وقد ذكرتها لكم لكن اعيد التنبيه عليها. العالمة ابن حجر رحمه الله تعالى يقول ان المأموم اذا فرغ من الفاتحة ان المأموم اذا فرغ من الفاتحة في الثالثة او الرابعة قبل امامه. فانه لا يسكن - [00:23:02](#)

بل اما ان يشتغل بالقراءة او بالدعاء والقراءة اولى واضح؟ مرة اخرى المأموم اذا فرغ من فاتحته قبل امامه في الثالثة او الرابعة فلا يسكن لا يبقى ساكتا لان الصلاة ليس فيها سكت. بل - [00:23:26](#)
تغلوا اما بالقراءة وهذا اولى. واما بالدعاء ونفس هذا نقوله اذا فرغ المعموم من التشهد قبل امامه. اي اذا فرغ المأموم من التشهد

الاول قبل امامه فانه لا يسكت بل يشتغل بالدعاء عند العلامة ابن حجر وقال العلامة الرملي يصلي على الال اي على الال النبي -

00:23:50

صلى الله عليه وسلم واختتم هذا المبحث بمحاجة الفاتحة بمسألة لطيفة وهي ان الفاتحة لها سنتين تعد شعراً عن الشافعية منها الجهر
ببسم الله الرحمن الرحيم لأن الجهر بالبسملة هذا شعار عن الشافعية - 00:24:21

ومنها الوقوف على رؤوس الآيات ومنها عدم الوقوف على انعمت عليهم صراط الذين انعمت عليهم لا يقف هنا لأنه ليس بوقف ولا
يمنتها آية تكون أخوانني بارك الله فيكم قد ختمنا الكلام حول ما يتعلق بالركن الرابع من اركان الصلاة وهو قراءة - 00:24:43
الفاتحة لنشرع في الركن الخامس من اركان الصلاة وهو الرکوع يقول الإمام النووي رحمة الله تعالى الخامس الرکوع. الرکوع معناه
في اللغة الانحناء الرکوع معناه في اللغة الانحناء. وأما في الشرع فهو انحناء خاص - 00:25:11

يبينه رحمة الله تعالى فقال واقله اي واقل الرکوع ان ينحني قدر بلوغ راحتيه هاتان الراحتان واضح قدر بلوغ راحة قدر
بلوغ راحتيه رکبته بطمانينة بحيث ينفصل رفعه عن هويه - 00:25:35

بحيث ينفصل رفعه عن هويه. لاحظ معي نقول بارك الله فيكم ان اقل الرکوع يتحقق بثلاثة اشياء اقل الرکوع بالنسبة للقائم يتحقق
بثلاثة اشياء اولاً انحناء بغير ان الخامس انحناء بغير الخناس - 00:25:58

الثاني بحيث تناول راحتيه لو اراد لا يشترط ان تضع الراحتين على الرکبتيين. لكن لو اراد الوضع لامكانه ذلك هذا الامر الثاني.

الامر الثالث الطمانينة ضابط الطمانينة بحيث تستقر وتسكن اعضاؤه وينفصل رفعه من الرکوع عن هويه - 00:26:22

فيه الى الرکوع فإذا تحققت هذه الامور الثلاثة فقد حصل اقل الرکوع هذا كله بالنسبة للقائم. وأما القاعد فاقل الرکوع في حقه انه
يحاذى بجبهته ما قدم رکبته ان يحاذى بجبهته ما قدماه رکبته. فان عجز عن ذلك انحنى قدر طاقته. فان عجز - 00:26:52
ذلك او ما برأسه. فان عجز عن ذلك او ما بطرفه فمراكب اقل الرکوع للقاعدة اربع المرتبة الاولى اقل الرکوع للقاعد ان يحاذى بجبهته
ان يحاذى بجبهته ما قدم رکبته فان عجز عن ذلك او ما او انحلب مقدوره انحنى بجسده مقدوره. فان عجز عن ذلك ان -

00:27:22

برأسه فان عجز عن ذلك او ما بطرفه. قال الإمام النووي رحمة الله تعالى الخامس الرکوع. واقله ان ينحني قدر بلوغ راحتيه رکبته
بطمانينة بحيث ينفصل رفعه عن هويه ولا لا يقصد به غيره. ولا يقصد به الضمير في قوله به. يعود على ماذا - 00:27:52

او الضمير في قوله به احسنتم ولا يقصد به اي لا يقصد بهویه غيره اي غير الرکوع هنا عندنا اربع حالات اذا هوى عندنا اربع حالات
انتبهوا لهذه المسألة فيها دقة - 00:28:23

عندنا اربع حالات. الحالة الاولى ان يهوي بقصد الرکوع فقط الحالة الثانية ان يهوي بقصد الرکوع وغير الرکوع الحالة الثالثة ان يهوي
بقصد غير الرکوع فقط الحالة الرابعة ان يهوي باطلاق - 00:28:45

دون قصد شيء كلها لا تضر الا واحدة ما هي اذا هوى بقصد غير الرکوع فقط هنا يضر اما اذا هو بقصد الرکوع فقط هوى بقصد
الرکوع وغيره اطلق فان هذا لا يضر - 00:29:04

واضح؟ ولذلك قال هنا ولا يقصد به اي بھويه غيره اي غير الرکوع ثم فرع على هذا وانتبه لهذا التفريط. هذا التفريط ساذر لك ثالث
مسائل مهمة تبع على هذا فقال - 00:29:26

فلو هوى لتناوله فجعله رکوعاً لم يكفيه فلو هوى لتناوله فجعله رکوعاً لم يكفي سورة المسألة انه هوى لسجود سجدة تناولة فلما بلغ الى
حد الرکوع جعله رکوعاً هذا لا يكفي. ما معنى لا يكفي؟ - 00:29:44

معنى كونه لا يكفي انه يلزمك ان تعود الى الانتصار ثم يركع مرة اخرى واضح؟ لأن قوله الاول صرف من الرکوع الى غيره. واضح؟
اذا قال رحمة الله فلو هوى لتناوله. كان كان يصلی قرأ الفاتحة ثم - 00:30:11

رأى قوله عز وجل كلما لا تطعه واسجد واقترب فهو قاصداً سجدة التناولة. فلما وصل الى حد الرکوع جعله رکوعاً. نقول ان هذا
الرکوع لا يجوز يجب ان تعود الى القيام الى الانتصار حتى تهوي بقصد الرکوع - 00:30:36

مثلاً واضح أو لا؟ هذه الصورة التي ذكرها الإمام النووي. طيب سورة أخرى أزيدها لكم. لو انه بارك الله فيكم كان يصلی منفرداً مثلاً

كان يصلی منفرداً وفي اثناء السجود - 00:30:58

وفي اثناء السجود تمام؟ شك هلقرأ الفاتحة أم لاً ماذا نقول؟

نقول يلزمك الانتصار لقراءة الفاتحة ص - 00:31:15

واضح لو شك وهو ساجد عفواً لا ليست هذه السناد إلى هذه. لو شك وهو ساجد هل ركع أم لاً شك وهو ساجد هل ركع أم لاً ماذا

نقول؟ نقول يلزمك الانتصار فوراً ثم الركوع - 00:31:38

ما يقوم من السجود إلى الركوع فهمتم عليٰ كان ساجداً وفي اثناء السجود شك هل ركع أو لم يركع؟ نقول يلزمك أن تنتصب أولاً

ان تعود إلى الانتصار ثم بعد ذلك ترکع من الانتصار. لأنك تقوم من السجود مباشرةً إلى الركوع - 00:31:55

اتضحت يا شيوخ واضحة الحمد لله جيد جيد طيب قال رحمة الله تعالى فلو هوى لتلاؤه فجعله ركوعاً لم يكفي. تأتي مسألة

ثالثة وهذه المسألة الثالثة تحتاجها كثيراً لو ان الإمام بارك الله فيكم الإمام - 00:32:18

قرأ آية سجدين مثلاً قرأ قول الله عز وجل كلًا لا تطعه واسجد واقترب. ثم كبر وظن المأمور ان الإمام كبر للتلاوة لسجدة التلاوة

فنزل المأمور قاصداً سجدة التلاوة ثم بان للمأمور ان الإمام ركع - 00:32:44

يجعله المأمور ركوعاً للتوبة حوله فهل يجزي المأمور ان يجعله ركوعاً او نقول للمأمور لابد ان تعود الى الانتصار حتى يحصل لك

الهوى بقصد الركوع. لأن هويك لم يكن بقصد الركوع اتضح حوله - 00:33:12

هنا قال العلامة ابن حجر رحمة الله تعالى لشيخ الإسلام زكرياً رحمة الله عليه على المأمور ان يعود إلى دي صوابعي حتى يهوي بقصد

الركوع مثلاً وقال العلامة الرملي و - 00:33:35

العلامة الخطيب يغتفر هذا من المأمور للمتابعة فإن المأمور متابع للإمام. فلما كانت المتابعة هنا موجودة كان هذا مغافراً وهذه مسألة

تحصل كثيراً بارك الله فيكم قال رحمة الله تعالى - 00:33:55

وأكمله دقة واحدة اه دقة واحدة نعم الان جيد قال رحمة الله تعالى وأكمله تسوية ظهره وعنقه ونصب ساقيه واخذ ركبتيه بيده

ببيديه وتفرق اصابعه هذا اكمل الركوع في صفة الزيد يقول العلامة ابن رسلان رحمة الله - 00:34:29

والرجل الراكع جاف مرافقه كما يسوى ظهره وعنقه هذه من مستحبات الركوع. هنا ذكر الإمام النووي رحمة الله تعالى جملة من هذه

المستحبات منها ان يسوى الراكع ظهره وعنقه بان يمد هما حتى يصيرا كالصفحة الواحدة - 00:35:09

ايده كما كان يركع النبي صلى الله عليه وسلم ومن هذه السنن ان ينصب ساقيه وفخذيه ومن هذه السنن ان يأخذ ركبتيه ببيديه.

ومن هذه السنن ان يفرق بين ركبتيه فلا يلاصق ركبتيه - 00:35:35

ومن هذه السنن ان يفرق بين اصابعه تفريقاً وسطاً. هذه سنن الركوع. صاحب صفة الزيد قال والرجل الراكع جاف مرافقه معنى

جافي اي باعد اي ركع استحب له ان يبعد مرافقه عن جنبيه - 00:35:54

هذا بالنسبة للرجل. واما المرأة فالمستحب لها ان تضم بعض جسدها الى بعض. لأن ذلك لها قال رحمة الله تعالى ويرفع يديه كاحرامه.

اي ويسن للمصلي ان يرفع يديه قبل ركوعه - 00:36:14

حال قيامه. كما يرفع يديه عند تكبير الاحرام ويحسن للمصلي ان يمد التكبير الى استقراره في الركوع فيكبر من حال كونه منتسباً

الى ان يستقر في الركوع. يقول الله اكبر بهذا الشكل - 00:36:36

لان لا يخلو جزء من صلاته عن ذكره قال رحمة الله ويرفع يديه كاحرامه ويقول سبحان رب العظيم ثلاثاً. يقول سبحان رب العظيم

ثلاث من باب القائدة اخوانى سبحان مفعول لفعل مذوف وجوباً. وهو اسم مصدر - 00:36:58

سبحان مفعول لفعل مذوف وجوباً تقديره اسبح سبحان والمصدر تسبيح وسبحان يكون مضافاً وما بعده مضاف اليه هذا امر لازم.

اذا تقرر هذا فالإمام النووي هنا يقول ويقول سبحان رب العظيم. طيب وبحمده - 00:37:23

يقول بحمده او لا يقول وبحمده يستحب ان يقوله بحمده. لكن الإمام النووي لكن الإمام النووي رحمة الله اقتصر على سبحان على

سبحان رب العظيم لشبوتها في صحيح مسلم اما زيادة وبحمده فقد وردت بأسانيد ضعيفة لكنها يقوى بعضها بعضا. ولذا - [00:37:47](#)
المعتمد استحباب الزيادة وبحمده. فيقول سبحان رب العظيم وبحمده وهنا يقول الامام النووي رحمة الله ثلثا والثالث ثابت في
حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ركع احدكم فليقل ثلاث مرات سبحان رب
العظيم ذلك ادناء. ومن - [00:38:13](#)

هنا تعلم بارك الله فيك ان عندنا ثلات مراتب المرتبة الدنيا اقل المراتب ان يقول مرة سبحان رب العظيم هذا اقل المراتب
واضح وادنى الكمال ان يقول ذلك ثلثا - [00:38:42](#)

نمام والاكمل ان يقول ذلك احدى عشر مرة ان يقول ذلك احدى عشر مرة والعلماء رحمهم الله تعالى يقولون يكره ترك التسبيح في
الركوع والسجود حتى قالوا ان من داوم على ترك التسبيح في رکوعه وسجوده - [00:39:03](#)

فان شهادته ترد قال الامام النووي رحمة الله ويقول سبحان رب العظيم ثلثا ولا يزيد الامام اي ان الامام لا يزيد على الثلث بل يكره
له ذلك ويزيد المنفرد اي ويستحب للمنفرد ان يزيد على الثلث - [00:39:27](#)

نمام؟ قال ويزيد المنفرد ومثل المنفرد في هذا امام قوم محسودين امام قوم محصورين راضين بالتطويل فاذا كان الشخص اماما
لقوم محسودين قد رضوا بان يطيل الصلاة بهم فانه يستحب له ان يزيد فيقول - [00:39:50](#)

اللهم لك رکعت وبك امنت ولك اسلمت خشع لك سمعي وبصري ومخي وعجمي وعصبي وما استقلت به قدمي والخشوع لما قال
وخلع لك معناه حضور القلب وسكون الجوارح الخشوع حضور القلب وسكون الجوارح. والعلامة ابن حجر رحمة الله له كلمة جميلة
في التحفة عند هذا الموضوع. يقول ينبغي - [00:40:13](#)

يصلني ان يكون صادقا عندما يقول خشع لك سمعي وبصري وخلع لك مخي وعجمي وعصبي ينبغي ان يكون صادقا لأن لا لأن لا
يكون كاذبا. كيف يقول خشع لك سمعي وبصري وهو يكذب. لم يخلع منه سمع - [00:40:45](#)

ولا بصر. ينبغي ان يكون صادقا والا فليتبس بصورة خاشع. اي فليتمثل نفسه بصورة الخاشع وكذلك اخواني يسن في الرکوع
والسجود ان يقول سبحانك الله وبحمدك الله اغفر لي ومن باب الفائدة تكره قراءة القرآن. تكره قراءة القرآن في غير القيام. سواء
في الرکوع او في السجود او - [00:41:05](#)

وفي الاعتدال الا اذا ادعى بقصد القراءة. فان هذا لا كراهة فيه. بل ادعى به - [00:41:33](#)

قصدي الدعاء او بقصد الثناء ثم قال الامام النووي رحمة الله تعالى السادس الاعتدال مطمئنا. الاعتدال ما تعريفه اكتب عنده الاعتدال
معناه ان يعود الى ما كان ان يعود الى ما كان قبل الرکوع من قيام او قعود - [00:41:53](#)

ان يعود الى ما كان قبل الرکوع من قيام او قعود هذا تعريف الاعتدال. وبالتالي تنبه لهذه المسألة بالنافلة هل يجوز الصلاة قاعدا او لا
يجوز بالنافلة هل يجوز الصلاة قاعدا او لا يجوز - [00:42:19](#)

الجواب يجوز. طيب لو كان الانسان لو كان الانسان على سبيل المثال يصلي النافلة قائما يصلي النافلة قائما فلما رکع تمام؟ وارد
الاعتدال قعد لم يعد الى القيام مباشرة الى القعود. واضح؟ نقول ان هذا لا يجزئ - [00:42:38](#)

لان الاعتدال معناه ان تعود الى الحالة التي كنت عليها قبل القيام وبالتالي يلزمك ان تعود الى القيام او لا ثم تقعدين اردت ان تصلي
قاعدا اتضحت او لا قال هنا السادس الاعتدال قائما مطمئنا - [00:43:02](#)

ومستند كون الاعتدال ركنا من اركان الصلاة. قول النبي عليه الصلاة والسلام ثم ارفع حتى تطمئن قائما والاعتدال له ثلاثة شروط
الشرط الاول ان يطمئن فيه الشرط الاول من شروط الاعتدال ان يطمئن فيه - [00:43:23](#)

وهذا يؤخذ من قول الامام النووي مطمئنا الشرط الثاني الا يطوله تنبهوا عن لهذا الشرط الا يطوله على الذكر المشروع فيه قدر
الفاتحة الا يطوله بعد الذكر المشروع فيه قدر الفاتحة بقراءة معندة - [00:43:45](#)
الا يطوله بعد الذكر المشروع فيه قدر الفاتحة قدر الفاتحة بقراءة معندة. فلو طوله عالما عالما بعد الذكر المشروع فيه واضح؟ بقدر

الفاتحة بقراءة معتدلة بطلت صلاته. هذا هو المعتمد. هذا الامر الثاني - 00:44:09
الامر الثالث بارك الله فيكم الا يقصد برفعه غيره. الا يقصد بالاعتدال غيره وهذا الشرط الثالث هو الذي اشار اليه الامام النووي رحمة الله فقال ولا يقصد غيره واضح فلو رفع فزعا من شيء لم يكفه - 00:44:34

لو رفع فزعا من شيء لم يكفيه يعني لو كان راكعا وفي اثناء الرکوع مثلاً رأى عقراً رأى ثعباناً فرفع رأسه فزعاً من ذلك الذي رأه فانه لا يكفي له اعتدال لا بقصد الاعتدال بل - 00:45:00

فزعاً مما رأه وحينئذ ما الذي يلزم؟ يلزم ان يعود الى الرکوع ثم يعتدل بعد ذلك ولذلك قال ولا يقصد غيره تمام فلو رفع فزعاً من شيء لم يكفه دقة واحدة - 00:45:20

قال رحمة الله تعالى ولا يقصد غيره فلو رفع فزعاً من شيء لم يكفي. لاحظ معنـي الكلمة فزعاً يا اخوانـي. مفعول لاجله مفعول لاجله فلو رفع فزعاً واضح؟ لأنـذا الذي يكون مضرـا في الصـلاة انـالرفع لـاجلـالـفـزعـوـحدـه - 00:45:52

وـهـذاـ الضـبـطـ اوـلـىـ منـضـبـطـ بـعـضـ الشـرـاحـ بـكـسـرـ الزـايـ فـقاـلـ فـلوـ رـفـعـ فـزـعاـ فـجـعـلـهـ حـالـ منـفـاعـلـ رـفـعـ الـظـبـطـ الـاوـلـىـ انـ تـظـبـطـ فـزـعاـ لـتـكـوـنـ مـفـعـولـاـ لـاجـلـهـ لـافـزـعاـ.ـ وـاضـحـ؟ـ لـوـ ظـبـطـهـاـ فـزـعاـ مـمـكـنـ يـصـحـ.ـ لـكـنـ الـاوـلـىـ انـ تـظـبـطـ فـزـعاـ اـرـجـوـ انـ يـكـوـنـ هـذـاـ وـاضـحـاـ لـكـمـ قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ وـيـسـنـ رـفـعـ يـدـيـهـ نـعـمـ السـبـبـ الـاـفـضـلـيـةـ انـ اـنـ هـذـاـ هـوـ الـصـرـحـ فـيـ الـمـقـصـودـ.ـ ماـ هـوـ الـذـيـ يـضـرـ ماـ الـذـيـ يـضـرـ - 00:46:46

انـيـكـوـنـ رـفـعـهـ قـاصـداـ بـهـ غـيرـ الـاعـتـدـالـ.ـ صـحـ انـيـكـوـنـ رـفـعـهـ لـقـصـدـ غـيرـ الـاعـتـدـالـ.ـ مـتـىـ يـكـوـنـ لـقـصـدـ غـيرـ الـاعـتـدـالـ اـذـاـ كـانـ رـفـعـهـ لـلـفـزـعـ انـظـرـ لـلـفـزـعـ مـفـعـولـ لـاجـلـهـ.ـ اـمـاـ اـذـاـ كـانـ فـزـعاـ فـيـحـتـمـلـ اـنـ يـكـوـنـ رـفـعـهـ - 00:47:04

فزـعاـ لـلـاعـتـدـالـ فـيـتـصـورـ اـنـ جـمـعـ الـاـمـرـيـنـ فـيـ رـفـعـهـ.ـ اـتـضـحـ وـلـاـ وـلـذـكـ الـاوـلـىـ انـ تـضـبـطـ بـفـتـحـ الزـايـ لـاـ بـكـسـرـهـاـ وـهـذـاـ مـاـ قـرـرـهـ الـعـلـامـةـ اـبـنـ حـجـرـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ فـيـ التـحـفـةـ - 00:47:26

قالـ هـنـاـ وـيـسـنـ رـفـعـ يـدـيـهـ مـعـ اـبـتـدـاءـ رـفـعـ رـأـسـهـ اـيـ مـتـىـ يـرـفـعـ يـدـيـهـ؟ـ مـتـىـ يـرـفـعـ يـدـيـهـ؟ـ وـاضـحـ؟ـ عـنـدـ عـنـدـمـاـ يـرـفـعـ رـأـسـهـ لـاـ كـمـ نـرـاهـ الـيـوـمـ مـنـ كـثـيرـ مـنـ النـاسـ فـيـ الـاعـتـدـالـ يـكـوـنـ هـكـذـاـ فـيـعـتـدـلـ وـبـعـدـ اـنـ يـقـفـ يـرـفـعـ يـدـيـهـ.ـ هـذـاـ يـاـ اـخـوـانـيـ غـيرـ صـحـيـحـ - 00:47:44

الـسـنـةـ الـاـكـمـلـ فـيـهـ اـنـ يـرـفـعـ رـأـسـهـ.ـ فـيـقـوـمـ مـنـ رـكـوـعـ رـافـعـ يـدـيـهـ اـرـجـوـ اـنـ يـكـوـنـ وـاضـحــاـ.ـ اـنـاـ لـاـ اـسـتـطـيـعـ اـنـ اـطـبـقـ لـانـ الصـورـةـ لـنـ تـظـهـرـ فـيـ الـكـامـيـرـاـ لـكـنـ طـبـقـنـاـهـمـ فـيـ درـوـسـ اـخـرـىـ.ـ قـالـ وـيـسـنـ رـفـعـ يـدـيـهـ مـعـ اـبـتـدـاءـ رـفـعـ رـأـسـهـ - 00:48:07

قـائـلـاـ سـمـعـ اللـهـ لـمـنـ حـمـدـهـ.ـ وـمـعـنـيـ سـمـعـ اللـهـ لـمـنـ حـمـدـهـ تـقـبـلـ اللـهـ مـنـهـ حـمـدـهـ وـجـازـاهـ عـلـيـهـ وـيـسـنـ لـلـامـامـ وـالـمـبـلـغـ الـذـيـ يـبـلـغـ تـكـبـيرـاتـ الـاـنـتـقـالـ وـالـتـسـمـيـعـ يـسـنـ لـهـ الجـهـرـ وـاضـحـ الجـهـرـ بـسـمـعـ اللـهـ لـمـنـ حـمـدـهـ - 00:48:31

وـلـذـكـ الـيـوـمـ مـثـلـاـ فـيـ الـحـرـمـ اـهـ الذـيـ صـلـىـ فـيـهـ مـنـكـمـ فـيـ الـحـرـمـ الـاـمـامـ اـذـاـ قـالـ سـمـعـ اللـهـ لـمـنـ حـمـدـهـ هـلـ يـقـولـ سـمـعـ اللـهـ لـمـنـ حـمـدـهـ اوـ يـقـولـ رـبـنـاـ وـلـكـ الحـمـدـ - 00:48:57

يـقـوـلـ رـبـنـاـ اـهـ لـاـ يـقـوـلـ سـمـعـ اللـهـ لـمـنـ حـمـدـهـ.ـ كـلـامـ الشـافـعـيـةـ وـاضـحـ اـنـ المـبـلـغـ يـقـوـلـ كـالـا~مـ جـاهـرـا~ سـمـعـ اللـهـ لـمـنـ حـمـدـهـ وـذـكـ لـلـا~مـ الـعـلـامـ الـبـيـجوـريـ رـحـمـهـ اللـهـ لـهـ كـلـامـ جـمـيلـ جـداـ فـيـ الـحـاشـيـةـ.ـ اـقـرـأـهـ عـلـيـكـمـ - 00:49:16

بـنـصـهـ يـقـوـلـ وـبـالـغـ بـعـضـهـمـ فـيـ التـشـنـيـعـ عـلـىـ تـارـكـ الـعـمـلـ بـذـلـكـ وـمـحـلـ التـشـنـيـعـ عـلـيـهـمـ اـنـ كـانـواـ شـافـعـيـةـ يـعـنـيـ اـذـاـ كـانـواـ شـافـعـيـةـ وـمـعـ ذـلـكـ هـذـاـ المـبـلـغـ لـاـ يـجـهـرـ بـسـمـعـ اللـهـ مـنـ حـمـدـهـ فـهـذـاـ يـشـنـعـ عـلـيـهـ - 00:49:36

وـالـاـ فـعـنـدـ الـا~مـامـ مـالـكـ يـجـهـرـ الـا~مـامـ بـالـتـسـمـيـعـ وـالـمـبـلـغـ بـالـتـحـمـيدـ مـثـلـ الـا~نـ الذـيـ يـحـصـلـ مـثـلـا~ فـيـ الـحـرـمـيـنـ الشـرـيفـيـنـ الـا~مـامـ يـجـهـرـ بـالـتـسـمـيـعـ وـالـمـبـلـغـ يـجـهـرـ بـالـتـحـمـيدـ قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ سـمـعـ اللـهـ لـمـنـ حـمـدـهـ فـاـذـاـ اـنـتـصـبـ - 00:49:57

قـالـ رـبـنـاـ لـكـ الحـمـدـ.ـ قـالـ فـاـذـاـ اـنـتـصـبـ قـالـ اـذـاـ عـنـدـنـاـ ذـكـرـ يـقـالـ عـنـدـ الرـفـعـ.ـ وـذـكـرـ يـقـالـ عـنـدـ الـاـنـتـصـارـ.ـ عـنـدـ الرـفـعـ مـاـذـاـ يـقـولـ؟ـ يـقـولـ سـمـعـ اللـهـ لـمـنـ حـمـدـهـ.ـ سـوـاءـ كـانـ اـمـاماـ اوـ مـأـمـومـاـ اوـ مـنـفـرـداـ - 00:50:18

بعـدـ الـا~نـتـصـارـ مـاـذـاـ يـقـولـ؟ـ يـقـولـ رـبـنـاـ وـلـكـ الحـمـدـ.ـ هـنـاـ يـاـ اـخـوـانـيـ سـؤـالـ اـيـنـ يـضـعـ المـصـلـيـ يـدـيـهـ بـعـدـ الـا~نـتـصـابـ المـعـتـمـدـ فـيـ الـمـذـهـبـ اـنـ يـرـسلـ يـدـيـهـ بـعـدـ الـا~nـتـصـارـ وـيـوـجـدـ رـأـيـ عـنـدـ الشـافـعـيـةـ اـنـ يـجـعـلـ يـدـيـهـ تـحـتـ صـدـرـهـ بـعـدـ الـاعـتـدـالـ اوـ فـيـ اـثـنـيـنـ الـاعـتـدـالـ - 00:50:38

انه يجعل رأيه انه يجعل يديه تحت صدره في الاعتدال كما هو في القيام. الا ان هذا الرأي حدود رده غير واحد من الفقهاء. اي مردود
عند الشافعية طيب قال هنا فاذا انتصب قال ماذا يقول؟ قال ربنا لك الحمد - [00:51:05](#)

لاحظ معنی ربنا لك الحمد هل يوجد هل يوجد اللهم؟ لا يوجد اذا عندك ست كيفيات كيفية الاولى ان يقول ربنا لك
الحمد وهذه اصح الروايات ثابتة في الصحيحين. ربنا لك الحمد - [00:51:29](#)

الرواية الاخرى ربنا ولك الحمد بزيادة الواو الرواية الثالثة اللهم ربنا لك الحمد الرابعة اللهم ربنا ولك الحمد الخامسة لك الحمد ربنا.
السادسة الحمد بنا هذه ست صيغ كلها تسن. واضح؟ لكن ما هو الافضل منها - [00:51:51](#)

الافضل ما ذكره الامام النووي رحمه الله ان يقول ربنا لك الحمد لماذا لما ذكره الامام الشافعي ان الافضل لاما ذكره الامام الشافعي ان الافضل ربنا ولك الحمد بالواو. لاما - [00:52:20](#)

لانه يتضمن جملتين. انظر حرف العطف فكأنك تقول ربنا استجب لنا ولك الحمد على هدایتك لنا. ربنا استجب لنا. هذه الجملة الاولى
ولك الحمد على هدایتك لنا ثم قال ربنا لك الحمد - [00:52:43](#)

ملء السماوات او ملء السماوات يصح بالرفع ويصح بالنصب فلو قرأت بالنصب يكون ملء السماوات فهو صفة للحمد. ربنا لك الحمد ملء
السماء وادا قرأت بالنصب يكون حال واضح؟ ربنا لك الحمد ملء السماوات. اذا يصح ان تقرأها بالرفع وبالنصب - [00:53:05](#)
ملء السماوات وملء الارض وملء ما شئت من شيء بعده. اي بعد السماوات والارض كالعرش والكرسي واضح قال رحمه الله ويزيد
المفرد ومثل المفرد امام قوم محصورين راضين بالتطويل. قال ويزيد المفرد - [00:53:33](#)

اما يزيد؟ يزيد اهل الثناء والمجد بالرفع اهل الثناء والمجد او بالنصب اهل الثناء والمجد. اذا كان بالرفع فهو خبر لمبدأ
محذوف. تقديره انت اهل ذو الثناء والمجد وادا كان بالنصب فهو منادي - [00:53:57](#)

بحرف نداء محذوف يا اهل الثناء والمجد قال اهل الثناء والمجد احق ما قال العبد وكلنا لك عبد لا مانع لما اعطيت ولا معطي بما
منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد. انظر معنی احق هذا مبدأ - [00:54:22](#)

احق مبدأ اين خبره قدره لا مانع لما اعطيت احق مبدأ وهو مضاف ما موصولة مضاف اليه. احق ما قال العبد لا مانع لما اعطيت.
هذا الخبر واضح؟ احق ما قال العبد لا مانع لما اعطيه. جملة وكلنا لك عبد جملة اعتراضية - [00:54:46](#)

والجملة الاعتراضية لا محل لها من الاعراب قال احق ما قال العبد وكلنا لك عبد لا مانع لما اعطيت. اي ان الله اذا اعطى فلا احد يمنع
عطاءه ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد والجد بفتح الجيم الغنى والمالي اي لا - [00:55:10](#)

صاحب لا ينفع صاحب الغنى غناه. ولا ينفع صاحب ولا ينفع صاحب المال ماله. قال قال ولا ينفع ذا الجد منك الجد. اي لا ينفع صاحب
الغنى غناه عندك بل الذي ينفعه رحمة الله - [00:55:35](#)

سبحانه وتعالى ورضوانه ثم قال رحمه الله ويسن القنوت في اعتدال ثانية الصبح. متى يسن القنوت متى يبدأ بالقنوت اخواني يبدأ
بالقنوت بعد ذكر الاعتدال الى قوله من شيء بعد - [00:55:55](#)

انت عندما اتبه معنی انت عندما ترفع تقول سمع الله لمن حمده فاذا انتصب قلت ربنا ولك الحمد ويستحب ان تزيد حمدا كثيرا طيبا
مباركا فيه. ملء السماوات وملء الارض وملء ما شئت من شيء - [00:56:17](#)

عدوك الى هنا الى بعد ذلك تبدأ القنوت هذا هو المعتمد وقال بعض الشافعية بل يبدأ القنوت بعد قوله ربنا ولك الحمد. ربنا لك
الحمد ثم يبدأ القنوت واضح؟ وقال بعض الشافعية بل يأتي بالذكر كله - [00:56:37](#)

ويقول ربنا ولك الحمد ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه ملء السماوات وملء الارض وملء ما شئت من شيء بعد. اهل الثناء
والمجد احق ما قال العبد وكلنا لك عبد. لا مانع لما اعطيته ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد - [00:57:02](#)

ثم يبدأ القنوت كم اراء؟ ثلاثة اراء المعتمد انه يبدأ القنوت بعد قوله من شيء بعده قال ويسن القنوت في اعتدال ثانية الصبح ودليل
القنوت في الصبح حديث انس رضي الله تعالى عنه. ما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:57:25](#)

يقتضي في الفجر حتى فارق الدنيا وللامام الحاكم رحمه الله جزء مفرد في هذا الحديث صحيح فيه هذا الحديث ومما صححه من

الحافظ الدارقطني رحمه الله والبيهقي والنووي والخطيب البغدادي - [00:57:51](#)

هؤلاء خمسة من كبار أئمة الحديث صححوا حديث انس واضح؟ قال العلامة ابن حجر رحمه الله في التحفة ونقل البيهقي العمل بمقتضاه عن الخلفاء الراية. وموضع بعد الركوع لثبوت ذلك في قنوت النازلة وقياس عليه القنوت في صلاة - [00:58:11](#) وحينئذ لو ان المصلي قنتا قبل الركوع لم يجزيه ذلك. ويسجد للسهو والقنوت هو ان يقول اللهم اهدني فيمن هديت. قال الى اخره. اللهم اهدني فيمن هديت وتعافني فيمن عافيت - [00:58:37](#)

والاحظ معى ان في هنا بمعنى مع اي اللهم اهدني فيمن هديت اي مع من هديت وعافني فيمن عافيت اي مع من عافيت وتولنى فيمن توليت اي توليت اموري مع من توليت وبارك لي فيما اعطيت والبركة الخير الالهي. وقني شر ما قضيت. معنى قني شر ما - [00:59:01](#)

ابيت ان احفظني يا رب من السخط والجزع اذا حصل ما قضيته علي قال انك تقضي ولا يقضى عليك. انك بدون فاء واما الفاء فانها رواية عند الحاكم. فتقرأ فانك تقضي ولا يقضى عليه. انه لا يذل من واليت. وفي رواية - [00:59:25](#) البيهقي ولا يعز من عاديه تبارك ربنا وتعاليت واستحب العلماء ان يزيد استغفرك واتوب اليك ويستحب بارك الله فيكم ان يزيد ايضا قنوت امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه اذا كان منفردا او كان - [00:59:50](#)

قوم محصورين راضبين بالتطويل وقنوت عمر ان يقول اللهم انا نستعينك ونستغفك ونشتري عليك الخير كله ولا نكفرك ونخلع ونترك من يفحرك. اللهم اياك نعبد ولك نصلي ونسجد اليك نسعي ونحفذ نرجو رحمتك ونخشى عذابك ان عذابك بالكافرين ملحق - [01:00:13](#)

ويحسن ان يقدم الدعاء الوارد عن النبي صلى الله عليه وسلم على الدعاء الوارد عن امير المؤمنين عمر ابن الخطاب رضي الله عنه فإذا اراد ان يقتصر على احدهما فالاقتصر على دعاء النبي عليه الصلاة والسلام اولى وافضل. قال العلماء ولا - [01:00:41](#) اتعين كلمات القنوت الواردة في الحديث اي اللهم اهدنا فيمن هديت لا تتبعين الا اذا شرع فيها فاذا شرع فيها تعينت واضح وحينئذ يسجد للسهو اذا ترك شيئا منها. والا فلو انه اتي بدعا وثناء. لان - [01:01:02](#)

يتضمن الدعاء والثناء لو انه اتي بدعا وثناء كان قال مثلا اغفر لي يا غفور ارحمني يا رحيم فان السنة تحصل بذلك والله اعلم نقف هنا ثم نواصل ان شاء الله ما بقي في الدرس القادم. والله اعلم. وصل اللهم وسلم وبارك على - [01:01:26](#) سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. والحمد لله رب العالمين - [01:01:51](#)